



اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

(PP 281 - 304)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.19>

ليسا حسن محمد

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/
جامعة صلاح الدين- أربيل
lya.hassan@uor.edu.krd

ريزان علي إبراهيم

كلية الآداب/ قسم علم النفس/ جامعة صلاح
الدين- أربيل
RezanIbrahim@su.edu.krd

Supplementary Vol.23, No.3, 2019
Second Education Conference of Colleges of Basic
Education in Kurdistan Region

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل. و العرف على مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل. و دلالة الفروق في اضطراب الشخصية التجنبية ومستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس. وطبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل. وشملت حدود البحث الحالي طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل من كلا الجنسين ومن الصف الرابع الذين يمثلون مرحلة الرشد المبكر وللدراسة الصباحية للعام الدراسي(2012-2013).

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية عنقودية، وتألّف مجتمع البحث من (1814) طالباً وطالبة من السنة الرابعة توزعوا على (6) كليات في جامعة صلاح الدين/أربيل. أما عينة البحث الأساسية فتألّف من (544) طالباً وطالبة بواقع (250) طالباً و (294) طالبة. بنسبة مئوية (30%). ولغرض إعداد أدوات البحث، قامت الباحثتان ببناء مقياس لاضطراب الشخصية التجنبية، وقد حددت سبع مجالات على اساس مظاهر (أعراض) هذا الاضطراب، ومن ثم صيغت (7) فقرات لكل مجال أي تألّف المقياس بصورته الاولية من (49) فقرة، تمثلت الاجابة نحو مضمونها ب(نعم، لا) وبعد تحليل الفقرات بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بقيت فقرات المقياس كما كان عليها وكان كل الفقرات دالة إحصائياً حسب المعيار الذي وضعه إيبيل "Ebell" 1972. وقد كان لهذا المقياس مؤشرات عن صدق المحتوى والبناء كما كان له ثبات مقداره (0.79) بطريقة إعادة الاختبار.

واعتمدت الباحثتان مقياس (السالم: 2000) في قياس دافعية الإنجاز الدراسي والمعدل من قبل (العنزي: 2001) والمتكون من (42) فقرة، وقامت الباحثة بتعديل المقياس ليتلاءم مع خصائص عينة البحث الحالي في مجتمعنا. وتكونت بصورته النهائية من (40) فقرة، وتم التحقق من صدقه بطريقة الصدق الظاهري وثباته بطريقة إعادة الاختبار والذي بلغ (0.96).

وأشارت النتائج إلى أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية كانت لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل (38%) وهذه نسبة عالية مقارنة باحصائيات الجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي (APA)، والتي اشارت في دليلها التشخيصي والاحصائي الرابع (DSM-IV-TR) إلى إن تقديرات انتشار اضطراب الشخصية التجنبية تتراوح بين (0.5% - 1.0%) في المجتمع العام في حين أن هذا الاضطراب موجود في حوالي 10% من المرضى الخارجيين الذين تم مشاهدتهم في عيادات الصحة العقلية. وكانت العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية و دافعية الإنجاز الدراسي غير دالة معنوية. وفسرت الباحثة هذه النتائج على وفق خصائص وطبيعة المجتمع الكردي. وطرحت الباحثتان عدداً من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تقليل نسب الإصابة باضطراب الشخصية التجنبية، وعدداً من المقترحات التي قد تساعد في إعداد الأبحاث المستقبلية.

المقدمة

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:-

نحن نعيش اليوم عصراً تفوق فيه الإنسان على نفسه محققاً أعزّ أمانيه من التقدم الحضاري والتكنولوجي، ولكنه في المقابل لم يستطع أن يحقق ماهيته من خلال تلك المظاهر المختلفة من التقدم. ظهر ذلك كله في تلك الاضطرابات التي تغشى شخصية الإنسان وسلوكه في هذا العصر. وقد تدرت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) عدد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية والعقلية والعصابية بأكثر من (1500) مليون شخص في العالم (W.H.O:1998:1). وقد تزايد الإهتمام بدراسة اضطراب الشخصية Personality Disorder في الآونة الأخيرة لما لها من أثر بالغ على شخصية الفرد، وعلى علاقته بالمحيطين به وعلى أدائه المدرسي أو المهني وعلى علاقاته الإجتماعية. وفي هذا الإطار يشير دريكسن (Derksin:1995) إلى أن



اضطرابات الشخصية تعد الأساس لمعظم المشاكل التي نعاني منها أو نسمع عنها في حياتنا اليومية (الشمري: 2009: 11). وأن اضطرابات الشخصية تنتشر في العديد من المستويات العمرية، وإن كانت البدايات لها في المرحلة العمرية من (12- 21) عاماً (غانم: 2006: 269-270).

ويشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره (الحمداي: 2005: 1). وإن طلبة الجامعة جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه، الذي لا يخلو من وجود اضطرابات النفسية والعقلية المنتشرة في جميع دول والمدن والبلدان العالم كلها. تشير نتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية إلى وجود عديد من الاضطرابات الشخصية من بين فئة الطلاب الجامعية. وقد شعرت الباحثتان بأن الكثير من مظاهر اضطراب الشخصية شائعة ومنتشرة لدى الطلاب. كما أظهرت نتائج دراسات التي أجريت في العراق وجود اضطرابات ومعانات نفسية وعقلية لدى طلبة الجامعة (الجاف: 1998، و ناصر: 2002، و قدوري: 2005، و صديق: 2010، و علي: 2011).

وإن إحدى اضطرابات الشخصية الذي أدرجت في التصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع **Diagnostic and Statistical Manual (1994)** للاضطرابات النفسية والعقلية **Mental Disorders** والخاص بالجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي **American Psychiatric Association (A.P.A.)** هو اضطراب الشخصية التجنبية (A.P.A.: 1994:658).

يتميز هذا الاضطراب في الشخصية بأحاسيس مستمرة و واسعة بالتوتر والتوجس واعتياد على وعي الشديد بالذات وأحاسيس بعدم الأمان والدونية، والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في أي علاقات وإرتباطات شخصية إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وإرتباطات شخصية محدودة جداً، وإستعداد دائم للمبالغة في الأفكار التي من الممكن أن يواجهها مما يقوده إلى تجنب القيام بالعديد من الأنشطة (غانم: 2006: 259).

ويحاول هذا البحث إلقاء الضوء على دافعية الإنجاز الدراسي لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية تجنبية، بهدف دراسة علاقة دافعية الإنجاز الدراسي باضطراب الشخصية التجنبية. والتساؤل الذي يثار لدى الباحثتان هو هل إن دافعية الإنجاز يتأثر بالاضطراب الشخصية التجنبية، وكيف تكون نوعية الإنجاز لديهم، هل هو إنجاز مرتفع أو إنجاز واطيء أو تكون دافع الإنجاز بهدف تجنب الفشل. وهذا ما سيحاول البحث الحالي الاجابة عنه.

فقد يؤدي التعرض لاضطرابات الشخصية ومنها اضطراب الشخصية التجنبية بالطالب الجامعي إلى أن يكون انزعالياً ومتوتراً وسلوكه ينطوي على تجنب الآخرين ويتوقع من الآخرين السخرية والإهانة والأذى ولايستطيع إقامة علاقة حميمة مع الآخرين، وغالباً ما يشعر بأن شخصيته أو إمكاناته موضع للسخرية والنقد أو التهديد من قبل أقرانه وأساتذته والذي ينتج عنه إما تدني في دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة أو العكس (إرتفاع في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي).

وبناءً على ما تقدم، فإن مشكلة البحث الحالي تبرز في نوعين من المشكلات: أولها تتعلق بعدم دراسة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية في مجتمعنا، وبالأخص مجتمع طلبة الجامعة (حسب علم الباحثتان). الأمر الذي يدعوا إلى بناء مقياس تشخيصي لهذا الاضطراب على وفق المعايير الاكلينيكية الحديثة المعتمدة علمياً. وثانيها تتعلق بطبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة. وعدم وجود دراسة محلية تناولت موضوع العلاقة بينهم. ولعل هذا يعد مبرراً لإجراء هذه الدراسة على هذه الشريحة المهمة المتمثلة بطلبة الجامعة التي تعد الصفوة التي ترتكز عليها دعائم التقدم والتطور في أي مجتمع.

أهمية البحث والحاجة إليه

تعد الشخصية مجموعة شاملة من السمات الإنفعالية والسلوكية التي يوصف بها الفرد ويتميز بها عن غيره، وإن الشخصية تعد حصيله تفاعل تلك السمات مع بعضها بعضاً (القشعان: 2005: 5). وعندما تصبح هذه السمات غير مرنة وسيئة التكيف وتسبب ضعفاً وظيفياً هاماً أو كرباً ذاتياً، فإنها تسمى اضطرابات الشخصية (بقيون: 2007: 79). أخذت الشخصية حيزاً واسعاً في الدراسات النفسية خلال السنوات الأخيرة. وقد درست الشخصية من قبل العلماء بشقيها: الشخصية السوية والشخصية المضطربة (غباري وأبو شعيرة: 2010: 14). وتلعب دراسة الشخصية في ميدان الطب النفسي دوراً مهماً، ذلك ان سمات الشخصية تؤثر في نشوء وتطور الاضطرابات النفسية. كما تؤثر في التغلب على هذه الاضطرابات ومواجهتها (رضوان: 2007: 149). لذا فإن دراسة اضطرابات الشخصية تسهم بشكل فعّال في مجال الصحة النفسية (إبراهيم: 2006: 28). وتعتبر اضطرابات الشخصية نموذجاً من السلوك



الشامل والثابت نسبياً، والذي يظهر في مرحلة المراهقة ويستمر في الرشد، ويسبب خللاً واضحاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والانفعالية والتفاعلية، ويؤثر على حياة الفرد من الناحية الوظيفية والاجتماعية والمهنية ويبقى مع الفرد طوال الوقت. وبصفة عامة قد تسبب اضطرابات الشخصية المعانات للمحيطين بالفرد وزملائه في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلى ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه (أبو النصر: 2005: 150)

يعتبر اضطراب الشخصية التجنبية من الأنواع الشائعة. وفقاً لـ DSM-IV-TR أن نسبة اضطراب الشخصية التجنبية يقرب من 0.5% إلى 1% من عموم السكان العالم. حوالي 10% من مرضى في الخارج العيادات الطب النفسية (A.P.A:2000:160). لقد ورد في المرشد الطبي النفسي الأمريكي إن الصفة الرئيسية من اضطراب الشخصية التجنبية هي نمط متعمق من عدم الراحة الاجتماعية والخوف من النقد السالب والخجل، فالمصابين بهذا الاضطراب يؤلمهم النقد ويحطم معنوياتهم، ويتوترون في المواقف الاجتماعية خوفاً من قول الكلام غير مناسب أو عدم القدرة على الإجابة عن سؤال حيث يصابون بإحمرار الوجه أو البكاء (عواد: 2006: 101). ويرى ميلون (Millon:1981) أن الحساسية العالية هي الخاصية الأساسية في هذا النوع من اضطراب الشخصية. وهذا هو السبب الذي يجعل الشخصيات التجنبية كارهين الدخول في علاقات اجتماعية. حتى إن كانوا سيحصلون على قبول الآخرين لهم (صالح والطارق: 1998: 351-352). كما أن الألفة والمودة غالباً ما تكون صعبة جداً بالنسبة لهؤلاء الأفراد، بالرغم من أنهم قادرين على إقامة العلاقات الحميمة عندما يكون هنالك ضمان بقبول غير ناقد (Millon & Davis:1996:33). وإن اضطراب الشخصية التجنبية لها تأثير سلبي طويل الأمد على الشخص المصاب، تؤدي إلى اضطراب وظيفي من خلال تغيير ملحوظ في الاختيار المهني أو نمط الحياة، و تؤثر على نوعية الحياة وتسبب الاضطراب العاطفي الكبير (Sperry: 2003: 55). ويصاحب اضطراب الشخصية التجنبية أعراض الإكتئاب والقلق والغضب بسبب فشلهم في العلاقات الاجتماعية مع رهبات خاصة أحياناً (عواد: 2006: 101).

وإن دراسة اضطراب الشخصية التجنبية على وفق متغير الجنس تثير التساؤل حول نسب المصابين بهذا الاضطراب على وفق هذا المتغير. إذ يظهر دراسات بأن الاضطراب الشخصية التجنبية متساو لدى الذكور والإناث (فوزي، وعبدالعزيز: 2004) (Bowles and Meyer:2008: 19) (A.P.A:2000:160). وبينما أكدت دراسة أليام (Aleam:1992) في الهند تفوق الذكور على الإناث في إصابة باضطراب الشخصية التجنبية (غانم: 2006: 271-272).

وبناءً على ما تقدم يتبين لنا تأثير هذا الاضطراب وانعكاسه على المصابين به، وبالتالي تبين أهمية البحث فيه والحاجة الملحة لدراسته، وما يزيد أهميته هي دراسته لدى طلبة الجامعة. الشباب الجامعي هم الطليعة المختارة إذ يشاركون بدور أساسي في حياة المجتمع وهم أداة مساهمة في تطويره من جوانبه النفسية والتربوية والاقتصادية وهؤلاء سيتبوؤن المراكز القيادية المهمة في المجتمع في المستقبل وستكون لشخصياتهم وأدائهم انعكاس على من يحيطون بهم وعلى مجتمعهم (صديق: 2010: 7-8).

ولقد حظي موضوع دافعية الإنجاز باهتمام كبير من الباحثين لإعتبارات عدة، منها إن دافع الإنجاز أساسي للتطور والنمو الإقتصادي والاجتماعي. ويرتبط بالجوانب التحصيلية لدى الطلاب. وإن غياب الشعور بالإنجاز لدى الفرد يمكن أن يطور مشاعر سلبية، مثل الشعور بالإحباط وسرعة الإنسحاب من المواقف المختلفة لذلك كان الإهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لدى الفرد ومعرفة شخصية الفرد المنجز وسماتها والتعرف إلى سمات الشخصية غير الإنجازية. ويرى عدد كبير من علماء النفس إن حاجة الفرد للإنجاز وحاجته إلى تحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها (يونس: 2007: 174). تحاول الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية، لأن طلبة جامعة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره.

أشارت دراسة الهلسا (1996) التي هدفت التعرف إلى علاقة أنماط الشخصية عند "أيزنك" وسمة القلق والجنس بدافع الإنجاز، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أنماط الشخصية في دافع الإنجاز لصالح نمطي الاتزان والإنطواء، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى القلق (عالي، منخفض) في دافع الإنجاز ولصالح مستوى القلق المنخفض، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز (يونس: 2007: 141). أما دراسة (دوي) "Doi": 1985 فقد كشفت عن ارتباط جوهري موجب بين الدافعية للإنجاز المرتبطة بالانتماء وكل من: الإنجاز والنشاط العام، في حين ارتبط البعد ذاته سلباً بقلّة التعاون أو المساعدة، وعلى النقيض من ذلك، فقد ارتبط البعد الثاني وهو الدافعية للإنجاز غير المرتبطة بالانتماء بكل من: الاكتئاب،

العصائية، قلة التعاون، وسلباً بالانسياط. وتشير نتائج هذه الدراسة-بصفة عامة- إلى ان العلاقة بين الدافعية للإنجاز والشخصية قد تعتمد على عوامل ثقافية(الحمداني:2005: 26-27).

يلاحظ من هذه الدراسات أن دافعية الأنجاز تظهر كسمة في الشخصية، وتمثل الجانب المعرفي فيها، حيث تؤثر فيها الجوانب السلوكية كأنماط السلوك، والجوانب الإنفعالية كسمة القلق، وإن هذه الجوانب السلوكية (كأنماط السلوك)، ومستويات الجوانب الإنفعالية (كسمة القلق) تختلف من شخص إلى آخر باختلاف مستوى دافعية الإنجاز لديه، فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من ذوي دافعية الإنجاز هم أكثر قلقاً وإنهم غالباً ما ينتمون إلى النمط السلوكي (أ) بينما الأفراد من ذوي المتوسط المنخفض لدافعية الإنجاز يكونون أقل قلقاً، ويصنفون ضمن نمط سلوكي (ب)(يونس:2007: 143-144).

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:-

1. نسبة إنتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل.
2. مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل.
3. دلالة الفروق في اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل وفقاً لمتغير الجنس.
4. دلالة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل وفقاً لمتغير الجنس.
5. طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة صلاح الدين/أربيل من كلا الجنسين ومن الصف الرابع الذين يمثلون مرحلة الرشد المبكر وللدراسة الصباحية للعام الدراسي(2012-2013).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: الشخصية:

1.تعريف منظمة الصحة العالمية(2001:W.H.O)"هي المظاهر السلوكية والإنفعالية التي تميز الشخص الذي يعيش ضمن ظروف طبيعية يومياً وهي بشكل نسبي ثابتة وقابلة للتنبؤ"(W.H.O:2001: 60).

2.تعريف (غباري، وأبو شعيرة:2010)"سمات وأنماط ثابتة نسبياً من السلوك تساعد الفرد على التعامل مع البيئة والتكيف معها، وهذه السمات والأنماط تختلف من فرد إلى آخر"(غباري وأبو شعيرة:2010: 17).

ثانياً:اضطراب الشخصية:

تعريف جمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي(2000:A.P.A):" نمط ثابت من الخبرات الداخلية والسلوك الذي يختلف بشكل ملحوظ عن توقعات الثقافة التي ينتمي إليها الفرد، ويتصف بالشمول والإنتشار وعدم المرونة، له بداية في مرحلة المراهقة أو مرحلة البلوغ المبكر، وتكون غير مستقرة عبر الزمن، ويؤدي إلى ضيق أو ضعف النفسي"(A.P.A: 2000:287).

ثالثاً:اضطراب الشخصية التجنبية:

تعريف جمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي(2000:A.P.A)"نمط شامل من الكف الإجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، ويبدأ بحلول سن الرشد المبكر ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، وبعد الشخص مصاباً بهذا الاضطراب إذا ماتوافرت فيه أربعة أعراض أو أكثر من أعراض السبعة التي يتحدد من خلالها هذا الاضطراب"(A.P.A:2000:295).

التعريف النظري لاضطراب الشخصية التجنبية :

بما أن الباحثان أتممتا في بحثهما الحالي على أدبيات جمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي(A.P.A) لبناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية فإنها تبني تعريفه الذي ينص على أنها"نمط شامل من مشاعر عدم الكفاية والقلق والتوتر والتدني و الانتقاص الاجتماعي وإنخفاض احترام الذات والحساسية المفرطة وأسلوب الحياة المنعزل وعدم الثقة اتجاه الآخرين خوفاً من تقييم السلبي والتعرض للنقد والسخرية ويبدأ في سن الرشد المبكر".

أما التعريف الإجرائي فهو:



یتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية الذي سيتم بناءه من قبل الباحثان لهذا الغرض.

رابعاً: دافعية الإنجاز:

1. **تعريف (خليفة: 2000):** "إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقاب والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل" (خليفة: 2000: 96).

2. **تعريف (ملحم: 2008):** "هو إقدام الفرد على أداء مهمة بنشاط وحماس كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن ويعرف إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة علمياً سداً دافعية الإنجاز" (ملحم: 2008: 157).

خامساً: دافعية الإنجاز الدراسي:

1. **تعريف (ربيع: 2004):** "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما" (ربيع: 2008: 148).

2. **تعريف (الحمداني: 2005):** "مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة" (الحمداني: 2005: 19).

تعريف النظري

بما أن الباحثان أتمدتا في بحثهما الحالي مقياس (العنزي: 2001) لقياس دافعية الإنجاز الدراسي فأنها تبني تعريفه والذي ينص على أنها "عملية النزوع لأداء المهمات المدرسية بصورة جيدة".

التعريف الإجرائي:

يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم على فقرات مقياس دافعية الإنجاز الدراسي المستخدم في البحث الحالي والمعد لهذا الغرض.

الاطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا البحث متغيرين رئيسيين وهما (اضطراب الشخصية التجنبية و دافعية الانجاز الدراسي) مما يتطلب الغوص في غمارها من حيث التنظير والدراسات السابقة التي بحثت فيها. وسيتم عرضها كما يأتي:-

أولاً: اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder:

أول من صاغ مصطلح "الشخصية التجنبية" هو "ميلن" Millon (1969) ووصف هذه الشخصية على أنها تتكون من نمط "النشاط المنفصل" active-detached وتمثل الخوف وعدم الثقة في الآخرين والمفرط في الحساسية والمفرط في حب الجماليات والذي وصفه كرتشمير "Krteschmer" (Beck et,all: 2004: 293).

إن السمة الرئيسة لهذا الاضطراب هي نمط من الإنزعاج الاجتماعي والجنون والخوف من التقييم السلبي. يبدأ هذا الاضطراب في سنالشباب الباكرة ويظهر في سياق العديد من التصرفات. و يستدل عليه طبقاً للدليل التشخيصي والاحصائي الرابع (النسخة المنقحة) DSM-IV-TR للجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي APA في خلال توافر أربعة أو أكثر من المظاهر التالية:

1. يتجنب الأنشطة المهنية التي تشتمل اتصالاً بين شخصياً جوهرياً خوفاً من الإنتقاد أو عدم التقبل أو الرفض.
2. لا يرغب الإندماج مع الناس ما لم يتأكد عن أنهم يتقبلونه.
3. متحفظة في علاقاته الحميمة خوفاً من أن يسخر منه.
4. يكون مشغول البال بكونه متعرضاً للنقد أو الرفض في مواقف الإجتماعية.
5. يعاني من الكف في المواقف الإجتماعية الجديدة بسبب مشاعر عدم الكفاية.
6. ينظر لذاته على أنه غير كفوءة إجتماعياً، أو أنها أقل شأناً من الآخرين.
7. مقاومة شديدة للقيام بمخاطرات شخصية أو الإشتراك في نشاطات جديدة خوفاً من الإحراج (APA:2007:721).

ومن النظريات التي تفسر اضطراب الشخصية التجنبية:

أولاً: النظرية الوراثية

إن دراسة الوراثة جذبت إهتمام العديد من الباحثين. وتوافرت وبخاصة خلال السنوات الخمسة الأخيرة، دراسات كثيرة على التوائم المتشابهة والتوائم غير المتشابهة، ودراسات واسعة لمجموعات من العائلات التي ظهرت فيها بعض الاضطرابات النفسية



والعقلية(صالح:2005: 52). وإن اضطراب الشخصية التجنبية من إحدى اضطرابات التي عزوها المنظرين البيولوجية إلى عوامل الجينية الموروثة. تعتقد هذه النظرية أن المصابين باضطراب الشخصية التجنبية يولدون بإستعداد وراثي من إحدى الجينات من الأبوين، ويبدو إنهم يلدون مع أمزجة بيولوجية معينة أن يتأثر الجينات التي ترث من والديهم. وغالباً ما يشار إلى هذا المزاج بـ "السلوكية تثبيط لغير مألوف Behavioral inhibition to the unfamiliar" وبعبارة أخرى، إن الكثير من الصغار يخافون من الأوضاع الجديدة وإن الناس لا يعرفون. يمكن لبعض الأطفال الصغار مع هذا تثبيط الوراثة يكبرون ليصبحوا كبار الخجولين. من ناحية أخرى، وقد تبين أن الأطفال الذين يصابون بالخجل في وقت لاحق من الشخصيات التجنبية لديهم تجارب سلبية أكثر من غيرهم. هذه التجارب غير السارة في بيئتهم ربما وقد تفاقمت نزعة البيولوجية للخوف من المواقف الجديدة. ويمكن تفعيل(تشغيل) اضطراب الشخصية التجنبية في الأسر إلى حد ما، ولكن لا احد على يقين كم بيئة العلاقات العائلية كريمة تسهم في تطوير هذا الاضطراب(Gabbard:2012:4). ويعتقد Millon أن هذه الركائز البيولوجية موجودة داخل الشخصية التجنبية كأسس بيولوجية لنشوء هذا الاضطراب نفسه أو التنمية الكاملة من اضطراب الشخصية التجنبية ومن المرجح نتيجة لتأثيرات بيئية كبيرة (الإنترنت)¹

ثانياً: نظرية التحليل النفسي التقليدية The Classical Psychoanalysis Theory:

أعتقد فرويد أن العصاب ذو منشأ نفسي بصورة رئيسية (الدباغ: 1977: 29). كما أفترض فرويد أن الشخصية تتألف من تفاعل الأسس أو الانظمة النفسية معا وهذه الانظمة النفسية هي (الهو id) والانا Ego والانا العليا Superego. ثم أضاف إلى ذلك أن العصاب هو نتيجة الصراع بين الهو والأنا العليا كما جعل القلق هو لب العصاب. ثم أضاف إلى ذلك عوامل المحيط والظروف(صالح:2005: 66-75). وأخيراً توصل إلى أن العصاب لا ينشأ عن سبب معين واحد بل بضعة عوامل جنسية أولاً وتربوية ومحيطية ثانياً(الدباغ:1977: 29). و عندما يضطرب التوازن بين هذه المكونات النفسية الثلاثة، يظهر على الفرد عدد من الأعراض. إذا أصبحت السيطرة للانا الأعلى فإن الآليات الدفاعية قد تقوى لدرجة تضر بالتكيف الوظيفي النفسي للفرد، لأن إستعمالها يكون بشكل مبالغ فيه الى ان كل واحد من الموجودين من حوله يريد ان ينال منه فتكون البداية للإصابة بالزور(البارانويا)(صالح:2005: 59-71). ونظراً لهذا فالشخص الذي يستعمل الكبت والإزاحة كثيراً قد ينتهي به تصوره المبالغ فيه الى ان كل واحد من الموجودين من حوله مصدر التهديد، ونتيجة الكبت الذي يستعمله ينشأ لديها الخوف والقلق والشعور بالنقص فتكون البداية للإصابة باضطراب الشخصية التجنبية.(Gunderson & Phillip : 1995:455). يعتقد سوليفان إن كثيراً من المصابين باضطراب الشخصية التجنبية لديهم خبرات طفولة صارمة ومنبوذة والمرفوضة، والحرمان العاطفي من قبل الوالدين، ويعتقد أنهم في الطفولة كانوا متعاطشون ويتوقون العلاقات الإجتماعية والحميمة مع الآخرين كي يشعرهم بالأمن، ولكن تبدل هذه الرغبة تدريجياً إلى حصن أو قذفة الدفاعية لحمايتهم أمام النقد المتكرر أو السخرية أو الرفض من قبل الوالدين أو زملائهم، والتي يجعلهم أن تتسحب ويساهم في التغلب على خوفهم من الاتصال الاجتماعي (Huppert, et all:2008:10).

ثالثاً: النظرية السلوكية Behavioral Theory:

بالنسبة لتفسير السلوكية للاضطرابات النفسية والعقلية عامةً ومنها اضطرابات الشخصية فإنها تعتمد منطق المثير والاستجابة أيضاً. حيث ترى هذه النظرية ان الظروف الحسنة هي التي تقود الى تعلم الفرد السلوك السوي، وبالتالي الاستجابة السوية أثناء التفاعل الموقفي، وكذلك فإن الظروف السيئة هي التي توصل الفرد الى السلوك غير السوي وبالتالي تكون الاستجابة مرضية وغير سوية(صديق:2010: 41). في التدريب على التجنب تقوم استجابة بمنع حدوث معزز بغيض، إذ أن الاستجابة عادة ما تمنع حدوث الصدمة وتتهي الأثارة فاذا لم يتم القيام بالاستجابة في الوقت المحدد فإن الأثارة تستمر فتبدأ الصدمة. وعند هذه النقطة فإن الاستجابة، والتي تكون الآن في الحقيقة استجابة الهرب تقوم بأنهاء كل من الصدمة والاثارة. وتكون شدة الصدمة متغيراً مهما في تعلم التجنب. وعلى العموم، فإن قياسات استجابة التجنب مثل عدد التجنبت الناجحة، أو عدد استجابات التجنب، أو كمون الاستجابة كلها تتزايد بزيادة شدة الصدمة والاثارة. وتكون شدة الصدمة متغيراً مهماً في تعلم التجنب(صالح:2005: 104).

رابعاً: المنظور المعرفي: Cognitive Prospective:

¹<http://www.health.am/psy/avoidant-personality-disorder-causes/#ixzz1vtmyj5Wj>

على وفق هذا المنظور فان الانموذج المناسب لفهم السلوك الانسان يجب ان يأخذ بكل المثيرات : البيولوجية و النفسية و البيئية. و لهذا يحاول ان يبرهن على ان سلوك الانسان مؤلف من :

1- الحالة الحياتية (البيولوجية) للكائن العضوي .

2- الحالة النفسية للكائن العضوي

3- العوامل البيئية الجارية

وعلى وفق النظرية المعرفية، يفضل أن تسمى سمات الشخصية بالإستراتيجيات، والتي تطورت من التفاعل بين النزعات الفطرية، والتأثيرات البيئية. وعليه يمكن أن تحدد استراتيجيات لكل اضطراب من الاضطرابات الشخصية(جاف:1998: 47).لذا فأن استراتيجية اضطراب الشخصية التجنبية هي عمل كل شئ من أجل حماية نفسها من النقد والسخرية والتشهير، وينسحب إنسحاباً إجتماعياً (Kantor:2010:10). فان هذا المنظور يرى إن ما يصيب الإنسان من الغم أو كرب أو تباين في السلوك. ماهو إلا نتيجة لتفاعل بيولوجي معقد بين الكائن العضوي وبيئته. فهناك جوانب في التكوين العصبي- الكيماوي للإنسان، وعوامل و متغيرات في البيئة التي يعيش فيها، لها أهمية حاسمة في إحداث الاضطراب أو سوء التكيف(صالح:2005: 148-149).

ثانياً: دافعية الإنجاز الدراسي : **Academic Achievement Motivtion**:

1 . نظرية وينر وزملاؤه Weiner,et al 1971:

تقوم نظرية (فينر) على افتراض اساسي هو: ان الناس يعززون نجاحهم او فشلهم اما الى الاسباب الداخلية Intrinsic Causes أو الى اسباب خارجية Extrinsic Causes ثم يقسم هذه الاسباب الى مجالات منفصلة، فاذا كان مركز التحكم او الضبط Locus Control لدى الفرد داخلياً، فقد يعزو نجاحه او فشله الى قدراته او مجهوده او الاثنين معاً، و بهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية. اما اذا كان مركز التحكم او الضبط خارجياً ينسب الفرد أداءه إلى عوامل ليس مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ او صعوبة المهمة، فالفشل قد يرجع الى الصعوبة المهمة أو سوء الحظ أو كليهما و النجاح يرجع الى سهولة المهمة او حسن الحظ(يونس:2007: 148-149).

2. نظرية كيوكلا Kukla:

كان "كيوكلا" Kukla مهتماً بمفهوم القدرة المدركة، حيث تنبأ بأن من يتمتع بنتائج إنجاز مرتفع سوف يؤدي أفضل ممن يتمتع بنتائج إنجاز منخفض في حالة إدراك أن العمل صعب، إلا أن ذلك سيكون أسوأ عندما يدرك أن العمل سهل، وهنا تساوي ناتج الدفاع للإنجاز بمفهوم القدرة المدركة(الهماوندي:2005: 28).

ويعتقد "كيوكلا" Kukla أن المفحوصين ذوي المستوى المنخفض من دافع الإنجاز يعززون فشلهم إلى نقص القدرة وهو عامل ثابت ليس من المحتمل أن يتغير بسرعة مما يجعلهم يستسلمون ويعززون نجاحهم إل الحظ أو الصدفة أو سهولة المهمات، في حين يعزو ذوي دافع الإنجاز العالي نجاحهم إلى قدراتهم ويعززون فشلهم إلى قلة جهدهم وهو عامل يمكن تعديله مما يجعلهم يستمرون ويعتقدون أنهم سوف ينجحون إذا ما بذلوا جهداً أكبر(قشقوش ومنصور:1979: 45).

الدراسات السابقة

1. الدراسات المتعلقة باضطراب الشخصية التجنبية

1- دراسة بيروجي Perugi وجماعته (1999): "اضطراب الشخصية التجنبية في الرهاب الاجتماعي ورهاب المجال المتسم بالذعر"

Avoidant personality disorder in social phobia and panic-agoraphobic disorder

إستهدفت الدراسة التعرف على ما اذا كان اضطراب الشخصية التجنبية في كل من الرهاب الاجتماعي ورهاب المجال المتسم بالذعر له مظاهر مميزة لدى عينة مكونة من(190)مصاباً. (71) مصاباً بالرهاب الاجتماعي و(119) مصاباً برهاب المجال المتسم بالذعر وقد استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من الادوات تستند إلى معايير DSM-III-R وقد توصلت الدراسة إلى إن نمط التجنب الاجتماعي كان أكثر شمولية وانتشاراً فلقد كان يمتاز بمستوى أعلى من التحسسية في العلاقات بين الاشخاص وشدة أكبر مصحوبة بالاضطراب النفسي وكذلك نسبة عالية من اضطرابات مرافقة من المحور الاول (من محاور DSM) بينما كان تجنب المواقف غير المعتادة هو المميز لاضطراب الشخصية التجنبية الذي يحدث مع رهاب المجال المتميز بالذعر وإشارة الدراسة إلى اضطراب الشخصية التجنبية يعد من الناحية الإجرائية (العملية) واسعا(Perugi et, al:1999: 177-282).

2- دراسة ناصر(2002): "بعد الشخصية (الانبساط- والانطواء- والعصائية) وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية" استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية وبين كل بعد من أبعاد الانبساط- والانطواء- والعصائية) لدى طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية. وقد تكونت العينة من (400) طالب وطالبة، بواقع (200) طالب و(200) طالبة. قامت الباحثة بعد ذلك باختيار أداتين لقياس بعدي الشخصية (الانبساط- والانطواء والعصائية) وهما مقياس الانبساط- الانطواء ومقياس العصائية من الصورة (أ) من قائمة أيزنك للشخصية. كما تم إعداد أداة أخرى لقياس اضطراب الشخصية التجنبية، بعد أن تم تحديد مجالات المقياس استناداً إلى المعايير التشخيصية في تصنيفي DSM-IV و ICD-10. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة المصابين باضطراب الشخصية التجنبية هي (18%) من الطلبة الجامعة. ولا توجد فروق دالة في اضطراب الشخصية التجنبية على وفق متغير الجنس. أن عينة البحث كان تتسم بدرجة عالية من العصائية ودرجة منخفضة من الانبساط. طلبة الجامعة من الذكور أكثر انبساطية من الإناث في حين كانت الإناث أكثر عصائية من الذكور. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصائية و الانبساط- الانطواء. و وجود علاقة ارتباطية دالة بين العصائية واضطراب الشخصية التجنبية. ولا توجد علاقة ارتباطية واضحة بين الانبساط- الانطواء واضطراب الشخصية التجنبية(ناصر: 2002: 178-194).

2. الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الدراسي

1- دراسة الهماوندي(2005): "مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء ضحايا عمليات الأنفال- فاقد الأب- وأقرانهم أبناء الآخرين"

استهدفت الدراسة التعرف على تقييم تأثيرات غياب الأب بسبب عمليات الأنفال على دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي لدى أبناء ضحايا. وشملت عينة البحث طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في منطقة (كرميان) وتم اختيار (172) طالباً وطالبة من أبناء ضحايا عمليات الأنفال، ثم اختيار (172) طالباً وطالبة من أبناء الآخرين الذين يعيشون مع والديهم. فقد أعتمد الباحث على المقياس (الكناني 1979) لقياس دافع الإنجاز الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى أبناء الضحايا عمليات الأنفال منخفض مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس، في حين أن مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى أبناء الآخرين الذين يعيشون مع آبائهم مرتفع مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس. وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى دافع الإنجاز الدراسي بين الذكور والإناث من أبناء ضحايا عمليات الأنفال(الهماوندي: 2005: 15).

2- دراسة ملحم(2008): "تأثير خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان"

استهدفت الدراسة التعرف على الفرق في اضطرابات السلوك ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي بين طالبات الكلية التريبة بعبري في سلطنة عمان. وقد أجريت الدراسة على 441 طالبة تم اختياره بصورة طبقية عشوائية من طالبات السكن الداخلي وطالبات السكن الخارجي بكلية التربية بعبري، ويمثلن مرحلتين دراسيتين فيها. واستخدمت الدراسة كلاً من مقياس اضطرابات السلوك ومقياس دافعية الإنجاز، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس اضطرابات السلوك، تعزى لكل من متغيري السكن والحالة الاجتماعية وفي التفاعل بين المتغيرين. بينما سجلت فروق دالة إحصائية على متغيري المستوى التعليمي والصالح. وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز، تعزى لكل من متغيري المستوى التعليمي والتحصيلا لدراسي. وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيري التكملة اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز (ملحم: 2008: 162-172).

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث Research Population

يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الرابعة للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (5067) طالباً وطالبة في الكليات التابعة لجامعة صلاح الدين/أربيل للعام الدراسي(2012-2013) والبالغ عددها(13) كلية. وبواقع (2756) طالباً و (2311) طالبة (جدول 1). وقد أختارت الباحثة طلبة الجامعة (السنة الرابعة). لأن اضطراب الشخصية التجنبية يبدأ في سن الرشد المبكر ويستمر إلى ما بعد ذلك ولذلك تعتبر عينة طلبة الجامعة أكثر عينة ممثلة يمكن تشخيص وجود اضطراب الشخصية التجنبية لديهم.



(جدول 1) توزيع افراد المجتمع البحث حسب الكلية والمرحلة والجنس

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
371	205	166	العلوم
345	150	195	الهندسة
227	143	84	الزراعة
287	155	132	التربية الأقسام العلمية
343	196	147	التربية الأقسام العلوم الإنسانية
152	47	105	التربية الرياضية
315	202	113	التربية الأساسية
217	104	113	العلوم الإسلامية
81	27	54	الفنون الجميلة
337	140	197	القانون والسياسة
686	329	357	اللغة
483	220	263	الأدب
1224	393	830	الإدارة والإقتصاد
5067	2311	2756	المجموع الكلي

ثانياً: عينة البحث Research Sample

اختارت الباحثان ست كليات تابعة لجامعة صلاح الدين/أربيل عشوائياً. ثلاث كليات إنسانية وثلاث كليات علمية بطريقة طبقية عشوائية. ثم أختارت الباحثان عينة من الطلبة حسب (الجنس) وبطريقة عشوائية بسيطة من كل كلية من الكليات المشمولة بالبحث، وقد بلغت عينة البحث الأساسية (544) طالب وطالبة وبواقع (250) ذكور و(294) إناث. (جدول 2).

(جدول 2) توزيع افراد عينة البحث حسب الكلية والمرحلة والجنس

المجموع	الإناث	الذكور	المرحلة	الكلية
112	62	50	الرابعة	العلوم
104	45	59	الرابعة	الهندسة
68	43	25	الرابعة	الزراعة
54	31	23	الرابعة	القانون والسياسة
104	61	43	الرابعة	اللغة
102	52	50	الرابعة	الأدب
544	294	250		المجموع الكلي

ثالثاً: أدوات البحث Research Instruments

1. بناء مقياس لقياس اضطراب الشخصية التجنبيه

نظراً لعدم وجود أدوات عراقية (على حد علم الباحثة) لقياس اضطراب الشخصية التجنبيه، قامت الباحثة ببناء وإعداد مقياساً لقياسه وأتبع في بناء المقياس الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات التي تغطيها فقراته:



حددت مجالات المقياس في ضوء معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع (النسخة المنقحة) (DSM-IV-TR) للجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي (APA) والتي يشخص من خلالها المصاب باضطراب الشخصية التجنبية وذلك بتوافر أربعة مظاهر (أعراض) من المظاهر السبع المحددة في ضوء هذا الدليل.

• **صياغة الفقرات لكل مجال:**

وذلك بصياغة عدد مناسب من الفقرات لكل مجال، بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير. وبناءً على ذلك أعدت الباحثتان قائمة مكونة بصورتها الأولية من (70) فقرة تغطي مكونات المجالات جميعها وبواقع (10) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس السبع، وضعت جميعها في استمارة جاهزة لعرضها على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والشخصية والطب النفسي (ملحق2).

- **صدق وثبات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية :**

1. **الصدق الظاهري Face Validity:**

يعد الصدق الظاهري من متطلبات بناء مقياس الشخصية (Nunnally:1965: 8). لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات - الصدق الظاهري - عرضت المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والطب النفسي (ملحق2). وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم بقيت على الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر. إذ يشير بلوم 1983 إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فإنه يمكن عد المقياس قد حقق شرط الصدق الظاهري (بلوم وآخرون:1983: 121). وكانت نسبة اتفاق الخبراء على الفقرات المقياس جميعها (80%). وبناءً على ذلك استبعدت (21) فقرة، ولأن الأهمية النسبية في (DSM-IV-TR) للمجالات (المظاهر) متساوية، حددت (7) فقرات لكل مجال، وبذلك تألف المقياس من (49) فقرة.

2. **صدق البناء Construct Validity:**

للتحقق من مؤشر هذا الصدق تم استخدام الاساليب الآتية:-

أولاً إجراء تحليل الفقرات:

تطلب المقياس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف إستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (العنزي:2001: 54). بعد تصحيح الاستجابات جميعها التي حصلت عليها الباحثتان من عينة التمييز البالغ عددها (300) استجابة قامت الباحثتان باستخراج حساب القوة التمييزية. ويعد اسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، لأنهما يؤكدان إتساق التحليل. وبعد استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفين طبقت معادلة القوة التمييزية ، وقد كانت جميع الفقرات ذو دلالة احصائية (جدول3).

(جدول3) معاملات تمييز فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		تسلسل
	القوة التمييزية	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
9.079	0.440	1.74	0.369	1.16	1
8.256	0.453	1.71	0.380	1.17	2
21.785	0.218	1.95	0.282	1.08	3
5.643	0.459	1.70	0.459	1.29	4
7.184	0.440	1.74	0.433	1.24	5
6.970	0.489	1.61	0.357	1.14	6
4.756	0.380	1.82	0.503	1.49	7
5.066	0.447	1.72	0.482	1.35	8
8.283	0.482	1.64	0.316	1.11	9
8.009	0.380	1.82	0.459	1.29	10



6.505	0.459	1.70	0.433	1.24	11
8.365	0.485	1.62	0.300	1.09	12
3.951	0.459	1.70	0.494	1.40	13
8.148	0.474	1.66	0.344	1.13	14
6.459	0.263	1.92	0.502	1.51	15
10.957	0.482	1.64	0.156	1.02	16
7.219	0.409	1.79	0.459	1.29	17
6.736	0.426	1.76	0.459	1.29	18
7.243	0.400	1.80	0.464	1.30	19
10.642	0.474	1.66	0.218	1.04	20
5.855	0.447	1.72	0.464	1.30	21
10.698	0.459	1.70	0.263	1.07	22
4.802	0.494	1.40	0.300	1.09	23
8.455	0.426	1.76	0.409	1.20	24
7.526	0.489	1.61	0.331	1.12	25
5.894	0.426	1.76	0.478	1.34	26
7.047	0.502	1.51	0.263	1.07	27
8.736	0.426	1.76	0.400	1.19	28
10.515	0.447	1.72	0.300	1.09	29
3.379	0.502	1.48	0.433	1.24	30
6.562	0.501	1.54	0.316	1.11	31
6.387	0.501	1.45	0.242	1.06	32
8.048	0.464	1.69	0.369	1.16	33
10.251	0.390	1.81	0.390	1.18	34
6.761	0.500	1.55	0.316	1.11	35
7.088	0.380	1.82	0.478	1.34	36
3.266	0.409	1.79	0.500	1.55	37
6.536	0.469	1.67	0.418	1.22	38
7.784	0.501	1.54	0.242	1.06	39
9.307	0.409	1.79	0.400	1.19	40
7.883	0.498	1.56	0.263	1.07	41
7.748	0.485	1.62	0.331	1.12	42
10.025	0.433	1.75	0.344	1.13	43
6.761	0.500	1.55	0.316	1.11	44
6.546	0.503	1.50	0.282	1.08	45
11.570	0.474	1.66	0.156	1.02	46
12.033	0.433	1.75	0.263	1.07	47
9.675	0.482	1.64	0.242	1.06	48
8.889	0.501	1.54	0.156	1.02	49



وبعد استخدام علاقة الفقرة بالدرجة الكلية والذي يعني ان المقياس يقيس سمة واحدة (عبد الرحمن: 1998: 215). وباستخدام الارتباط ثنائي السلسلة بنقطة Biserial point لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (300) استمارة، كانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبدرجة حرية (298) (جدول 5). وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.20- 0.71).

(جدول 5) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.01)	تسلسل فقرة	معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.01)	تسلسل فقرة
0.33	26	0.48	1
0.39	27	0.43	2
0.42	28	0.71	3
0.51	29	0.31	4
0.22	30	0.41	5
0.37	31	0.42	6
0.41	32	0.29	7
0.41	33	0.33	8
0.43	34	0.43	9
0.39	35	0.38	10
0.39	36	0.34	11
0.20	37	0.41	12
0.41	38	0.24	13
0.46	39	0.43	14
0.49	40	0.36	15
0.47	41	0.49	16
0.45	42	0.30	17
0.52	43	0.35	18
0.38	44	0.36	19
0.41	45	0.52	20
0.56	46	0.34	21
0.58	47	0.53	22
0.47	48	0.30	23
0.46	49	0.45	24
		0.40	25

ثانياً: الثبات Reliability:

تحققت الباحثان من ثبات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باستخدام إعادة الاختبار باستخدام (Test- Retest). ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (30) طالب وطالبة في المرحلة الرابعة لقسم العلوم التربوية في كلية التربية، بعد أسبوعين من التطبيق الأول. ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ (0.79).

2- مقياس دافعية الإنجاز الدراسي:

اعتمدت الباحثان مقياس دافعية الإنجاز الدراسي الذي أعده (السالم:2000) والمعدل من قبل (العنزي: 2001). ويتألف هذا المقياس من (42) فقرة. وتم التحقق من صدقه باستخدام (الصدق الظاهري) لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عرضت فقرات المقياس على المجموعة من الخبراء في علم النفس والعلوم التربوية (ملحق 5). وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم أبقى على الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر. وبناءً على ذلك استبعدت (2) فقرات وبالتالي أصبح عددها (40) فقرة. وتحقق الثبات من خلال إعادة الاختبار، ولهذا الغرض أعيد تطبيق المقياس، على عينة من أفراد البحث الحالي بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وتم حساب معامل ارتباط بيرسن بين درجات الأفراد في التطبيقين، وقد بلغ (0.96).

صدق الترجمة:

قامت الباحثان بترجمة كلا المقياسين (اضطراب الشخصية التجنبية و دافعية الإنجاز الدراسي) من اللغة العربية الى اللغة الكردية. وعرض النصان على خبراء متخصصين من اللغة الكردية (ملحق 8). للتأكد من صدق الترجمة وبعد الأخذ بالآراء التي اقترحتها الخبراء، قامت الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات. ثم عرضهما مرة أخرى على مجموعة من الخبراء المتخصصين من اللغة العربية (ملحق 8). للتأكد من تطابق النصين وكانتا متطابقتين الى حد كبير (ملحق 10).

التطبيق النهائي لأداتا البحث:

تم تطبيق الأداتين على عينة البحث الحالي في تاريخ (2013/2/28 - 2013/3/6). والتي بلغت (487) استمارة، بعد استبعاد (57) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل.

لقد تمت صياغة فقرات المقياس باتجاه اضطراب الشخصية التجنبية. وكانت بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات (نعم، لا)، واعطيت درجة (2) الى الاستجابة (نعم)، ودرجة (1) الى الاستجابة (لا). أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات هي (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً)، يقابلها سلم درجات (5، 4، 3، 2، 1)، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس.

الوسائل الاحصائية :

معادلة القوة التمييزية ، معامل الارتباط ثنائي السلسلة بنقطة Point Biserial، معامل ارتباط بيرسن Person Product-Moment Correlation، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبرنامج (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: نسبة إنتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل: إن عدد المصابين باضطراب الشخصية التجنبية الذين تم تشخيصهم على وفق المقياس الذي قامت الباحثان ببنائه، والذين توافرت لديهم أربعة مظاهر (اعراض) فأكثر من الاعراض السبعة على وفق معايير تصنيف (DSM-IV-TR)، هو (187) طالباً وطالبة، بنسبة مئوية مقدارها (38%) من العدد الكلي لعينة البحث المعتمدة والتي قوامها (487) طالباً وطالبة (جدول 11).

(جدول 11)النسب المئوية للمصابين باضطراب الشخصية التجنبية على وفق عدد المعايير المشخصة

عدد المعايير المشخصة (المظاهر)	عدد المصابين	النسبة المئوية
4	75	15%
5	24	5%
6	40	8%
7	48	10%
المجموع	187	38%

من ملاحظة الجدول (11) يتضح ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة المشمولين بالبحث التي مقدارها (38%) عالية مقارنة باحصائيات الجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي (APA)، والتي اشارت في دليلها التشخيصي



والاحصائي الرابع (DSM-IV-TR) إلى إن تقديرات انتشار اضطراب الشخصية التجنبية تتراوح بين (0.5% - 1.0%) في المجتمع العام في حين أن هذا الاضطراب موجود في حوالي 10% بين المرضى الخارجيين الذين تتم مشاهدتهم في عيادات الصحة العقلية. كما إن هذه النسبة تعد عالية مقارنة بنسب انتشار اضطراب الشخصية التجنبية في دراسة (ناصر: 2002) والتي تبلغ (18%) في مجتمع البحث.

الهدف الثاني: مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة صلاح الدين/أربيل.

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (487) طالباً وطالبة، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (150.22) درجة وانحراف معياري (20.67). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة قيمته (120) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (32.265) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (486) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة. والجدول (12) يوضح ذلك.

(الجدول 12) نتائج اختبار ((ت)) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الإنجاز الدراسي والمتوسط الفرضي للمقياس

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند (0.001)	3.291	32.265	486	120	20.674	150.2279	487

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل. ويمكن تفسير هذه النتيجة الإيجابية في مستوى الإنجاز الدراسي إلى ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي ضمن هدفها الرابع، وهي يمكن تفسيرها بأن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية تؤهلهم لأدراك أهمية المرحلة الدراسية التي هم فيها لما لها من دور كبير في تحديد مسارهم المستقبلي وارتباطه الشديد بتفوقهم وانجازهم الدراسي الذي سيؤمن لهم وظائف مرموقة تؤمن مستقبلهم المادي والمعنوي، وأن طلبة الجامعة دوماً حرصين على الإنجاز والتفوق ولما كانت دافع بمثابة محرك أساسي لسلوك الفرد، فإنها تعد من العوامل المؤثرة في نجاح الطالب وتفوقه في دراسته، وذلك لأن دافع الإيجابي للطالب نحو دراسته يساهم بصورة فعالة في تحصيله المعرفي وفي تنمية الابتكار لدى الطالب في دراسته. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من: السعدي (1981)، مجيد (1990)، وعبد الحميد (2003).

الهدف الثالث: دلالة الفروق في اضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل.

لقد بلغ عدد الاناث المصابات باضطراب الشخصية التجنبية (97) طالبة، وبنسبة مئوية مقدارها (38%) من عدد الاناث الكلي والبالغ (254) طالبة. في حين كان عدد الذكور المصابين باضطراب الشخصية التجنبية هو (90) طالباً، وبنسبة مئوية مقدارها (38%) من عدد الذكور الكلي البالغ (233). وجدول (13) يوضح الفروق في اضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لمتغير الجنس.

(جدول 13) المقارنة في اضطراب الشخصية التجنبية على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث)

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	نوع العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة						
غير ذات دلالة عند (0.05)	1.960	-0.407	185	5.52	79.43	38%	90	ذكور
				4.49	79.73	38%	97	إناث

من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح بانه ليس هناك فروق دالة بين الذكور والاناث في اضطراب الشخصية التجنبية وتتفق نتيجة البحث الحالي مع احصائيات الجمعية الامريكية للطب النفسي والعقلي (APA) والتي اشارت في دليلها التشخيصي والاحصائي الرابع (DSM-IV- TR) إلى وجود تكرار متساوٍ بين الذكور والاناث في اضطراب الشخصية التجنبية، وكما يظهر ذلك في دراسة (فوزي، وبعبدالعزيز: 2004). ودراسة (ناصر: 2002: 180).

الهدف الرابع: دلالة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة صلاح الدين/أربيل. تحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم تحليل بيانات دافعية الإنجاز الدراسي حسب الجنس، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الإناث (154.24) درجة و بانحراف معياري (18.94). في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (145.85) درجة و بانحراف معياري (21.60). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.56) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (485) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من لقيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وذلك لصالح الإناث. والجدول (14) يوضح ذلك.

(الجدول 14) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب الجنس في دافعية الإنجاز الدراسي

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند (0.001)	3.291	4.56	485	18.94	154.24	254	إناث
				21.60	145.85	233	ذكور

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الإناث اكثر قلقاً نحو إنجازهم الدراسي من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدى الطالبة دافع مرتفع نحو الإنجاز الدراسي افضل من الطالب. وأن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت الآن متاحة للإناث، وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى، فكلاهما أصبح يلقي نفس المعاملة الوالدية، والرعاية، والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والإنجاز تقريباً. وربما ترجع اصرار الأثى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة إلى ميكانزمات دفاعية عما لاقته من غبن المجتمع في مكانتها الاجتماعية، لذا فهي تحاول أن تتفوق في المجالات الحياتية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة السعدي (1981).

الهدف الخامس: طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعة. لغرض تحقيق هذا الهدف استخرج معامل ارتباط (بيرسن) بين الدرجات الكلية للطلبة المصابين باضطراب الشخصية التجنبية، والذين بلغ عددهم (187) طالباً وطالبة، ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز الدراسي. وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات اضطراب الشخصية التجنبية ودرجات دافعية الإنجاز الدراسي (0.08)، وقد تبين إن معاملي الارتباط غير دالة معنوياً لدى مقارنته بالقيمة الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (185) جدول (15).

(جدول 15) معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	العدد	العلاقة
	الجدولية	المحسوبة			
غير ذات دالة عند (0.05)	1.960	1.095	0.08	187	اضطراب الشخصية التجنبية دافعية الإنجاز الدراسي

وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن دافعية الإنجاز الدراسي لاتتأثر باضطراب الشخصية التجنبية والتي تتميز بالجبن والخوف من الرفض وتجنب العلاقات الإجتماعية وعدم الثقة بالنفس وتقدير الذات الواطئ، وتؤكد بعض الدراسات علماًتقدير الذات لم يعد مطلباً أساسياً للإنجاز الدراسي (بروس ريان "Bruce Ryan" (2003) و ريك "Reic" (2002) وبيدرو "Pedro" (2002)) (عبد العال: ب.س: 139-141). وإن سمة القلق التي يعرف بها الشخصية التجنبية ربما يكون سبباً أو دافعاً كي يجعل المصابين في مستوى غير مصابين في مجال الإنجاز الدراسي. وتشير دراسة (عبدالخالق والنيال: 1991) بأن سمة القلق



تعكس دافع الخوف من الفشل، فكلما زاد الاستعداد للقلق كان الفرد أكثر إصراراً عن العمل والإنجاز لخوفه من الفشل، والعكس بالعكس (عبدالخالق والنيال: 1991: 167).

ولأن المصابين باضطراب الشخصية التجنبية لديهم شعور بالتدني، يحاولون في مجال إنجازهم الدراسي يثبتون أنفسهم ويخبثون شعور التدني أو النقص والقصور التي يعانون منه. ويرى أدلر أن كل مرض نفسي يمكن فهمه على أنه محاولة من الإنسان لكي يحرر نفسه من الشعور بالنقص، و وفقاً لـ أدلر "Adler" أن اضطراب الشخصية التجنبية ماهو إلا صورة عما يدعى غالباً مركب النقص أو عقدة الشعور بالنقص (ناصر: 2002: 81).

- التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثان توصي التوصيات الآتية:-

- 1- اعتماد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية الذي صمم في البحث الحالي في التشخيص في مؤسسات الصحة النفسية والعيادات النفسية ومكاتب الاستشارات النفسية التابعة للوزارة الصحة.
- 2- الاهتمام بتنمية الصحة النفسية للطلبة وتقليل من نسبة الاضطراب لديهم والتي عن طريقها يمكن زيادة مستوى انجازهم الدراسي.
- 3- زيادة الاهتمام برفع مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة وبما يتواءم مع التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع باعتبارهم أحد أهم مخرجات التعليم الجامعي وبهم تقاس جودة هذا التعليم .

- المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين جامعات محافظات إقليم كردستان العراق في اضطراب الشخصية التجنبية.
- 2- إجراء دراسة تشمل شرائح اجتماعية اخرى من المجتمع لمعرفة مدى انتشار اضطراب الشخصية لديهم.
- 3- إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة علاقة اضطراب الشخصية التجنبية بمتغيرات نفسية أخرى مثل (ضغوط مابعد الصدمة، وبأساليب المعاملة الوالديه، وتقدير الذات، وبالمنزلة الإجتماعية).

المصادر:

- 1- إبراهيم ، عبد الرحمن (2006). فكرة وجيزة عن اضطرابات الشخصية. دمشق : شعاع للنشر والعلوم.
- 2- أبو النصر، مدحت (2005). "الإعاققة النفسية" المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية". القاهرة : مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع والتجارة.
- 3- بقبون، سمير (2007). للطب النفسي. عمان : دار اليازوري العلمية.
- 4- بلوم، بنيامين وآخرون (1983). تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المقتي وآخرون . الولايات المتحدة : دار مايكرو هل للنشر.
- 5- خليفة، عبد اللطيف (2000). للدراعية للإنجاز. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6- الدباغ، فخري (1977). اصول الطب النفساني . بيروت : دار الطليعة .
- 7- ربيع، هادي مشعان (2008). علم النفس التربوي. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 8- رضوان، سامر جميل (2007). الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة.
- 9- صالح، قاسم حسين (2005). علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية. أربيل: مطبعة جامعة صلاح الدين/أربيل.
- 10- صالح، قاسم حسين وطارق، علي (1998). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والإسلامية "أسبابها، أصنافها، قياسها، وطرائق علاجها" صنعاء : مكتبة الجيل الجديد.
- 11- عبد الرحمن، سعد (1998). القياس النفسي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر العربي.
- 12- عبد العال، تحية محمد أحمد (بدون). تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق. بنها: كلية التربية جامعة بنها. قسم الصحة النفسية. المؤتمر العلمي الأول.
- 13- عواد، محمود (2006). معجم الطب النفسي والعقلي. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.
- 14- غانم، محمد حسن (2006). مقدمة لعلم النفس المرضي . الاسكندرية : المكتبة المصرية للطباعة.
- 15- غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (2010). سيكولوجيا الشخصية. عمان : مكتبة المجتمع العربي.
- 16- القشعان، حمود فهد (2005). أسباب التعصب الفكري والسلوكي وعلاقة ذلك باضطرابات الشخصية. جامعة الكويت: كلية العلوم الإجتماعية.
- 17- قشقوش، ابراهيم، ومنصور، طلعت (1979). دافعية الانجاز وقياسها. ط1، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.



- 18- منظمة الصحة العالمية (1999). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض " تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية" الأوصاف السريرية (الإكلينيكية) والدلائل الإرشادية التشخيصية. القاهرة : المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
- 19- نخبة من أساتذة الجامعات في دمشق (2001). دليل الصحة النفسية للأطباء والعاملين في الرعاية الصحية الأولية. منظمة الصحة العالمية. دمشق.
- 20- يونس، محمد محمود بني (2007). سيكولوجيا الدفاعية والإنفعالات. عمان : دار السيرة للنشر والتوزيع.
- **الرسائل والاطارح الجامعية والدوريات:**
- 21- الجاف، رشدي علي (1998). اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. كلية الاداب، جامعة بغداد. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 22- الحمداي، إبراهيم إسماعيل حسين (2005). لتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي. جامعة تكريت، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 23- السعدي، قيس مغشغش (1981). دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الإعدادية. جامعة بغداد، كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 24- الشمري، ضيف الله حمد خلف (2009). التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة واضطراب الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي. جامعة الزقازق، كلية الآداب. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 25- صديق، بلين محمد محمد (2010). اضطراب الشخصية الاتكالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة السليمانية. جامعة السليمانية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 26- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2003). الدفاعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية. جامعة القاهرة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 27- عبد الخالق، أحمد محمد والنيال، مایسة أحمد (1992). الدفاعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر: دراسة عالمية مقارنة، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. العدد 2، السنة الأولى.
- 28- علي، ديارى محمد ولي (2011). اضطراب الشخصية الوسواسية- القسرية لدى طلبة الجامعة على وفق انموذج العوامل الخمسة. جامعة السليمانية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 29- العنزي، علاء الدين علي حسين (2001). الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل. جامعة بغداد، كلية آداب، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 30- القدوري، هبة مؤيد محمد (2005). الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب. جامعة بغداد كلية الآداب، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 31- مجيد، علي حمد الله (1990). مستوى دافع الإنجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. جامعة صلاح الدين، كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 32- ملحم، سامي محمد (2008). تأثيرات خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودفاعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان. جامعة عمان، كلية الدراسات التربوية العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 33- ناصر، أشواق صبر (2002). بعد الشخصية (الانبساط- الانطواء- والعصابية) وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية. جامعة بغداد. كلية الآداب علم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 34- الهماوندي، أيوب خسرو نادر (2005). مستوى الدفاعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء ضحايا عمليات الأنفال- فاقد الأب- وأقرانهم أبناء الآخرين. جامعة صلاح الدين- أربيل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

• **المصادر الانجليزية:**

- 35- A.P.A. (1994-a-) *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. 4th ed. Washington DC: American Psychiatric Association.
- 36- American Psychiatric Association (2000) *Avoidant personality disorder - Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* Fourth edition Text Revision (DSM-IV-TR) .
- 37- AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION, 2007. Quick Reference to THE DIAGNOSTIC CRITERIA from DSM-IV-TR™.
- 38- Beck, A. T., Freeman, A., Davis, D. D.&Associates (2004). *Cognitive therapy of personality disorders*. New York: The Guilford Press.
- 39- BOWLES, D. P. and MEYER, B. (2008). *Attachment priming and avoidant*.
- 40- Glen O. Gabbard (2012) *Psychodynamic Psychiatry in Clinical Practice*. 7th ed. Washington DC: England Press.



- 41- Gunderson, J. & Phillips, K. (1995) *Personality Disorders*. In: Kaplan, H & Sadock, B. (Eds.); *Comprehensive Textbook of Psychiatry*. Vol. 2, 6th ed. Baltimore: Williams & Wilkins. pp.1425-1461.
- 42- Huppert, Jonathan D.; Strunk, Daniel R.; Ledley, Deborah Roth; Davidson, Jonathan R. T.; Foa, Edna B. (2008). "Generalized social anxiety disorder and avoidant personality disorder: structural analysis and treatment outcome".
- 43- Kantor, Martin(2010). The essential guide to overcoming avoidant personality disorder. United States of America. is also available on the World Wide Web as an eBook. Is printed on acid-free paper.
- 44- Millon, T., & Davis, R. D. (1996). *Disorders of personality: DSM-IV and beyond*. New York: John Wiley and Sons.
- 45- Nunnally, J. C. (1965). *Test and Measurement*. New York : McGraw – Hillbook Co, Inc.
- 46- .Perugi, G. et al. (1999) Avoidant Personality Disorder in Social Phobia And Panic-Agoraphobic Disorder: A Comparison. *Journal of Affective Disorders*. Aug; 54 (30); pp.227-282.
- 47- Sperry, Len (2003). "Avoidant Personality Disorder". *Handbook of diagnosis and treatment of DSM-IV-TR personality disorders*. Philadelphia: Brunner-Routledge. pp.
- 48- World Health Organization. (2008). Prevalence, severity, and unmet need for treatment of mental disorders in the(1999) World Health Organization World Mental Health Surveys.

الملاحق
(ملحق 2)

اسماء السادة الخبراء لمقياس(اضطراب الشخصية التجنبيه) حسب المرتبة العلمية

ت	المرتبة العلمية	الأسم	الكلية والجامعة
1	الاستاذ	د.شوبو عبدالله ملا طاهر	كلية التربية - جامعة صلاح الدين
2	الاستاذ	د. قاسم حسين صالح	جامعة دجلة
3	الاستاذ	د. يوسف حمة صالح	كلية الآداب - جامعة صلاح الدين
5	الاستاذ المساعد	د. تازاد علي إسماعيل	كلية علم النفس الإكلينيكي-جامعة كوية
6	الاستاذ المساعد	د. مؤيد إسماعيل جرجيس	كلية التربية - جامعة صلاح الدين
7	المدرس	د. سيروان عبدالله جياووك	كلية الآداب - جامعة صلاح الدين
8	المدرس	د. علاء الدين علي حسن العنزي	كلية التربية - جامعة الموصل
9	الطبية المدرسة	د. بناز عدنان سعيد	قسم الامراض النفسية- كلية الطب

(ملحق 5)

اسماء السادة الخبراء لمقياس(دافعية الإنجاز الدراسي) حسب المرتبة العلمية

ت	المرتبة العلمية	الأسم	الكلية والجامعة
1	الاستاذ	د.عمر إبراهيم عزيز	كلية الآداب - جامعة صلاح الدين/أربيل
2	الاستاذ المساعد	د. د.أفراح ياسين الدباغ	كلية التربية- جامعة صلاح الدين/أربيل
3	الاستاذ المساعد	د. مؤيد إسماعيل جرجيس	كلية التربية- جامعة صلاح الدين/أربيل
4	المدرس	د. سيروان عبدالله جياووك	كلية الآداب - جامعة صلاح الدين/أربيل
5	المدرسة	د. شةوبؤ شمس الدين سليمان	كلية التربية - جامعة صلاح الدين/أربيل
6	المدرسة	مها حسن بكر	كلية الآداب - جامعة صلاح الدين/أربيل
7	المدرس المساعد	ناراز حكيم رضا	كلية التربية- جامعة صلاح الدين/أربيل

(ملحق 8)

اسماء السادة الخبراء الترجمة حسب المرتبة العلمية
من اللغة العربية الى اللغة الكردية :

1. المدرس الدكتور حاتم وليسا محمد- دكتوراه في النحو- قسم اللغة الكردية- كلية التربية للعلوم الإنساني- جامعة صلاح الدين/ أربيل.
2. المدرسة الدكتورة خازداد علي قادر- دكتوراه في الأدب المقارنة- قسم اللغة الكردية- كلية التربية للعلوم الإنساني- جامعة صلاح الدين/ أربيل.
3. الاستاذ الدكتور عمر إبراهيم عزيز- دكتوراه في علم النفس التربوي(القدرات)- جامعة صلاح الدين/ أربيل - كلية الآداب- قسم علم النفس.

من اللغة الكردية إلى العربية :

1. الاستاذ المساعد الدكتور هاشم محمد مصطفى- دكتوراه في النحو- قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنساني- جامعة صلاح الدين/ أربيل.
2. المدرس الدكتور سةرورة عبدالرحمن عبدالله-دكتوراه في النقد الأدب الحديث- قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنساني- جامعة صلاح الدين/ أربيل.

(ملحق 10)



الصيغة النهائية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية ودافعية الإنجاز الدراسي باللغة الكردية والعربية بعد المقارنة بين الترجمتين العربية والكردية
 زانكو صلاح الدين/هوليير
 كوليدي ناداب/بشي دةرووناسي
 خويدي بالآ / ماستر
 خولي يهكمر
 رةطز : نير(الذكر)
 خويديكاري تازيز...

تەم راترسيە لةبەردەستدایە دانراوە بۆکاری زانستی، ئیکهانووە لە ڤەند دەستەواڤەیک، بە مەبەستی ناسینی هەلۆیستت بەرامبەر بە ناوەرۆکی هەریەکێک لێو دەستەواڤە. وەبۆ ئاسان کردنی وەلامدانەوتە لەبەردەم هەر یەکێک لێو دەستەواڤەدا دوو هەلبەردا دانراوە بە (بەل، نەخیر)، تۆش سەریەستی لێ هەلبەردانی وەلامەکتە کە نامادەبێت بۆ هەلۆیستت. ئاڤاداری بەرێزت دەکەینەوتە کە وەلامەکت جەتە لێ تویڤەر کەسی تر نایبینیت، بۆیە ئیویستت بەناو نووسین ناکات.

تەم نمونەبەشەشۆنیەتی وەلامدانەوتە لاروون دەکاتەوتە:

ذ	دەستەواڤە	بەل	نەخیر
1	أززع بانتقاد الآخرين لي. بیزار دەبەر کە کەسانی تر رەختەم لێ دەطرن.	✓	

تەطەر ناوەرۆکی دەستەواڤەیکە لەسەرت جی بەجی دەبیت، تەوانیشانی (✓) لەڤەر هەلبەردای (بەل) دا دابنێ. تەطەر ناوەرۆکی دەستەواڤەیکە لەسەرت جی بەجی ناییت، تەوانیشانی (✓) لەڤەر هەلبەردای (نەخیر) دا دابنێ.

ذرت	برطەکان (الفقرات)	بەل (نعم)	نەخیر (لا)
1	أتحاشي الاختلاط بالآخرين لكي أتجنب الأذى. خۆم بە دوور رادەطرم لێ تیکەلبوون بە خەلکی بۆتەوتە دووریم لێ ئازار.		
2	إنني قليل الاختلاط بالآخرين. من کەم تیکەل دەبەر بە دەروویەتەر.		
3	أقيم علاقات وطيدة مع الناس الذين يأكدون لي بأنهم يحبونني. تەبۆندێ قول لێ لێ لێ خەلکاندا دەبەستەر کە دلتیبار دەکەتەوتە لێ وەتێ کە خۆشیان دەویم.		
4	أفضل الأعمال التي لاتتطلب المشاركة الجماعية مع الآخرين. تەو کارانەم ئی باشترە کە بەشدارێ بەکۆمەلێ لێ لێ لێ تەوانی تر دا ئیویستت نێ.		
5	أجد صعوبة بالغة في التحدث عن مشاعري أمام الآخرين. سەختیەکی زۆر دەبینم لێ قەسەکردن دەربارەتی هەستەکانم لێ بەرامبەر تەوانی تر.		
6	أشعر بالإرتباك عند مواجهة الجنس الآخر. هەست بەشەلێدان دەکەم لێ کاتی روو بەروو بوونەوتەم بە رەطزی بەرامبەر.		
7	لا أحب المغامرات. حەز لێ سەرکەشی ناکەم.		
8	أنا أفكر في التعرض للإنتقاد. بیر لێ روو بەروو بوونەوتە رەختە دەکەمەوتە.		
9	مشكلتي هو كيفية التعارف مع الناس. طرفتم ضوینیەتی خۆناساندنە بە خەلک.		
10	أحشى الإهانة أمام الغرباء. لێ سەرزەنشکرده ترسەر لێ بەرامبەر کەسانی نامۆ(بیطانە).		
11	لا أهتم بالمشاركة في النشاطات الجامعية. طرنی بەبەشدارێ کردن لێ ضالاکێکانی زانکۆ نادەم.		
12	أفضل التکلم بالهاتف مع الناس بدلاً من مواجهتهم. قەسەکردنم لێ لێ خەلکی بەتەلەفون ئی باشترە لێ وەتێ روو بوو بوویان بیمەوتە.		
13	أناأثر بحركات وإيماءات الآخرين. بە جۆلێ و نامادەکانی دەروویەتەر کاربێتەر دەبەر.		
14	نادراً أتوقع النجاح في كل العمل أقوم به. بەدەطمەن ئی شیبینی سەرکەوتن دەکەم لێ هەر کاریک کە ئی هەلدەستەر.		
15	أفكر في كل ما أقوله وأقوم به أمام الآخرين. بیر لێ هەموو تەوتە دەکەمەوتە کە دەبێم و دەیکەم بەرامبەر بەکەسانیتەر.		
16	أفضل أن أكون وحيداً. تەنیایم ئی باشترە.		
17	أجد صعوبة بالغة في إقامة علاقة مع الآخرين تسودها الألفة والمودة. زۆر ئیم سەختە تەو تەبۆندینایەتی کە ئیویستیان بە هۆطری و خۆشەوتی هەبێ لێ لێ دەروویەتەر بیمەستەر.		
18	أتجنب الكلام داخل الصف أمام الأستاذ والطلبة. خۆم لێ قەسەکردن لێ ناوتلدا بە دوور دەطرم بەرامبەر ماموستاگانم و قوتابیەکان.		



19	أفضل الصمت على التحدث أمام المعارف الجدد. بيده تنظيمي باشتره له قسه كردن له به رامبه ر ناسياوه تازه كاندا.
20	أحس بالإرباك عندما أواجه الآخرين. ههست به شله دان ده كهم كاتي روو به رووي كه ساني تر ده بيمه وه.
21	ألغى إنجاز العمل إذا شعرت بشيء غير ملائم حتى ولو كان هذا الشيء بسيطاً جداً، مثلاً (إذا شعرت أن ملابسك غير مرتبة). به جي طه ياندي كاريك هه لده وه شيمه وه ته قطر هه ستم به شتيكي نه طنوجاو كرد، ته قطر هاتوو ته وشته زور ساده ش بيت. به نمونه (ته قطر ههست به كمه جله كانم طونجاوين (به رضوا نين)).
22	أتجنب تقديم الاقتراحات خوفاً من أن يرفضها زملائي. تيشنيار نادهم له ترسي ته وه ي هاوريكانم رتي بكه نه وه.
23	تتسم علاقتي بزملائي بالضعف والبرود. ته بوه نديم به هاوريكانم به لاوازو سارد ده ناسري ت.
24	أخشى الإختلاط بمن لا أعرفهم. له تيكل بوون به ته وانته ي كه نا يان ناسم ده ترسم.
25	أحب أن اعمل وحدي دون مشاركة الآخرين حتى ولو طلب الأمر معاونة الآخرين. حه زده كهم به ته نيا كار به كم به به شداري ته وانتر ته نانهت ته قطر كاره كهم تيويستي به هاوريكاري ته وانيش بيت.
26	أفضل الاحتفاظ بمشاعري داخل نفسي دون أن أطلع عليها أحد. تيم باشتره هه سته كانم له ناخمدا بخاريزم به ته وه ي كه سي له ي نا طادار بكه ميه وه.
27	أجمل من العمل مع من هو أعلى مني مركزاً. شه رم ده كهم كار له لطله يه كي ك به كم كه تيطله ي له من به رز تر بيت.
28	أشعر بالتعب والإنهاك في تأدية أعمالتي. ههست به مان دوو بوون و بي زاري ده كهم له جي به جي كردني كاره كانمدا.
29	أزعج من إنتقاد الآخرين لي. بيزار ده بم كه كه ساني تر ره خنه م له ده طرن.
30	أرغب الجلوس في مؤخرة الصف. حه زده كهم له داوه ي تولا دانيشم.
31	يصفني الآخرون بأنني غير إجتماعي وقليل الإختلاط. ده وروبه رم به نا كومه لا يته و كه م تيكله لاوي وه سقم ده كهن.
32	أشعر بأنني شخص قليل الأهمية. ههست ده كهم كه كه سيكي كه م بايه خم.
33	اشعر بالإزعاج عندما أكون في موقف يتطلب المحادثة. ههست به بي زاري ده كهم كاتي ك له هه لو يستي كدام تيويستي به وه هه يه قسه به كم.
34	أشعر بالخفقان عند حضور الدعوات. ههست به ناركي لي داني دلر ده كهم له ناما ده بوونم له بانطه يشته كاندا.
35	لا أرغب بتأدية أعمال ونشاطات جديدة لم يقم بها الآخرون قبلي. حزم له رانه راندي ته و كارو ضالاكيانه نيه كه كه ساني تيش من نه يان كردوه.
36	مشاعري تجرح بسهولة لكوني حساس جداً. هه ستم به ناساني بريندار ده بيت له به رته وه ي زور هه ستيارم.
37	لا أقبل صداقة شخص مالم أتأكد من أنه سوف يكون صديقاً حقيقياً. هاوريه تي كه سيك ناكهم تا دلنيا نه بم كه هاوريه يه كي راسته قينه ده بيت.
38	لا أحضر الدعوات التي توجه إليّ إلا بعد عروض متكررة. ناما ده نامر له بانطه يشته كاندا ته نه نا ش سوربووني دووباره.
39	أشعر بأنني غير مرتاح عندما أكون مع الآخرين. هه سته كهم كه ناسوده نيم كاتي كه له لطله ل خه لكدا ده بم.
40	أتجنب إجراء مقابلة تلفزيونية خوفاً من قول أشياء غير ملائمة. خوم به دوور ده طرم له ضاو تيكله وتني تلفزيوني له ترسي ته وه ي قسه ي نه طنوجاو به كم.
41	أتحلى عن رأيي بسرعة لآراء الآخرين خوفاً من المجادلة. زوو ده ست به رداري بووونه كانم ده بم بوووني كه ساني تر له ترسي طفطوطو.



42	أشعر أن من حولي لا يقدروني حق قدري. هسته دكهم تهوانه دهوروبه ريم وكم ثيوست نرخم نازان.
43	أتجنب القيام بالأعمال التي تعرضني للإنتقاد. خوم به دور دطرم له كاريك كه روو به رووي رخنه م بكانه وه.
44	يكفيني صداقة أعضاء عائلتي. هاوريه تي نه ناماني خيزانه كهم به سه.
45	أشعر إنني لا أستطيع جذب أنظار الآخرين. هسته دكهم كه ناتانم سه رنجي كه ساني تر راكيشم.
46	أفتقر إلى الثقة بالنفس لتأدية النشاطات الإجتماعية أو المهنية. باوه به خوبونم نيه له رائه ريندي ضالكيه كومه لايه تيه كان ياخود ثيشه تيبه كان.
47	أنسحب من المواقف التي تتطلب الحوار والمناقشة. له وه لويس تانه دا ناشه كشه دكهم كه ثيوستيان به قسه و طفتوطيه.
48	يحمر وجهي وأنصب عرقاً عندما ألتقي بأشخاص جدد. روخسارم سوربه لده طهرت و نارهقه دكهم كاتي ك به كه ساني نوي ده طهم.
49	أحس بأني منزوع ومتضايق مع الآخرين هسته دكهم كه من كه سيكي وه رس و جارسم له طهل خه لكي.

الصيغة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي باللغة الكردية والعربية بعد المقارنة بين الترجمتين العربية والكردية

زانكو صلاح الدين/هه وليز

كولندي تاداب

خويندنبالا / ماسته ر

ره طه ز (الجنس) : نير (الذكر)

خويندكاري خوشه ويست...



تعم راتسيه لبه رده ستدايه دانراوه بو كاري زانستي، نيكهاتوه له ضد دهسته واذه يهك، به مه به سي ناسيني هه لويس ت به رامبه ر به ناوه رو كي هه ريه كي ك له وه دهسته واذه انه وه بو تاسان كردي وه لامدانه وه له به رده م هه ريه كي ك له وه دهسته واذه انه ضه ند هه لبارده يهك دانراوه به (هه ميشه به سه رمدا جي به جي ده بيت، زورجار به سه رمدا جي به جي ده بيت، هه ندي كات به سه رمدا جي به جي ده بيت، به كه مي به سه رمدا جي به جي ده بيت، به هيض شيوه يهك به سه رمدا جي به جي نايب ت)، توش سه ربه سي له هه لباردي وه لامه كه ت كه تاماذه بيت به وه هه لويس ت .
ئا طاداري به ريز ت ده كه ينفوه كه وه لامه كه حطه له تو يده ر كه سي تر نايب ني ت، بو يه ثيوست به ناو نووسين ناكات.

ته مموونه به ش ضوئية وه لامدانه وه لا روون ده كانه وه:

ذ	دهسته واذه كه (الفقره)	هه ميشه به سه رمدا جي به جي ده بيت	زورجار به سه رمدا جي به جي ده بيت	هه ندي كات به سه رمدا جي به جي ده بيت	به كه مي به سه رمدا جي به جي ده بيت	به هيض شيوه يهك به سه رمدا جي به جي نايب ت
1	أحب مطالعة دروسي حتى في أثناء العطل. حز به خويندنه وه وه وانه كانم ده كه م ته نانه ت له كلتي ثشوشدا.					✓

ذ	برطه كان	تنطبق علي به سه رمدا جي به جي ده بيت	لاتطبق علي جي به جي نايب ت به سه رمدا
1	أحقق ذاتي عند أداء الواجبات الجامعية اليومية. له جي به جي كردي ته ركه كاني رو ذانه دا بووني خوم ده سه لميمم.	دائماً هه ميشه	أحياناً هه ندي جار
2	أشعر بالضيق لتأخري عن المحاضرات. كه له وانه كانم دوا ده كه نوم هه ست به بيزاري ده كه م.	كثيراً زورجار	أحياناً هه ندي جار
3	أرغب في التخصص الذي أدرسه. حز ده كه م ته وه كه ده خويمم ثسوريمر تبايدا.	دائماً هه ميشه	أحياناً هه ندي جار
4	أشعر أن كليتي مهمة. هه ست ده كه م كه كوليد ده كه م طرنطه.	دائماً هه ميشه	أحياناً هه ندي جار
5	أشعر بالراحة عند مطالعتي الكتب الدراسية. هه ست به ثاسوده يه ده كه م كاتي ك كيبه كاني خويندن ده خويمم وه.	دائماً هه ميشه	أحياناً هه ندي جار
6	أندفع لكتابة التقارير لإرتباطها بالمواد الدراسية.	دائماً هه ميشه	أحياناً هه ندي جار



				به تة رانؤرته كان دنوسمر له به رته وهى ته بوه نديان به مادده كانى خوئندنه وهى.
7				أقوم بأعداد البحوث والتقارير العلمية على أتم وجه. ليكوئليته وهى و رانؤرته زانستيه كان به شيوه يهكى جوان تاماده ده كهم.
8				أقوم بواجباتي الدراسية رغم ظهور المصاعب. ته ركه كانى خوئندنم جي به جي ده كهم هه رضة نده طرفتيشم بيته ري.
9				أشعر بالراحة إذا أنجزت واجبي الدراسي. هه ست به تاسوده يى ده كهم كاتي ك ته ركه كانى خوئندنم جي به جي ده كهم.
10				أستفيد من الأفكار التي يزودني بها المدرسين. سود له وهه رانه وهه رده طرم كه مامؤستاكنم شم دهه خشن.
11				أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية. ثشت به خؤمر دهه ستم له تاماده كردنى ته ركه كانى خوئندندا.
12				أطلب من المدرسين توضيح المواد الدراسية. داواى روونكرده وهى با به ته كانى خوئندنم له مامؤستاكنم ده كهم.
13				أعمل على أداء إمتحاناتي الدراسية. كار له سه ر جي به جي كردنى تافيك رده وهى دراسيه كان ده كهم.
14				أفضل المواد الدراسية على القيام بأي عمل آخر. با به ته كانى خوئندنم له كردنى هه ر كاريكى تر ئى با شتره.
15				دراستي في الكلية تحقق لي وظيفة مناسبة. خوئندنم له كوئيد كاريكى طونجاوم بؤ دابين ده كات.
16				أعتقد أن الكلية تفسح لي مجال إظهار مواهبي الخاصة. له وهى باوردم كه كوئيد هه لم بؤ دهه ر خسيئت بؤ ده ر خستنى به هه رة نايبه تيه كانم.
17				أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زملائي. هه ست به تاسوده يى ده كهم كاتي ك له طه ل هاورى كانمدا طفتوطو له سه ر ده ر سه كانم ده كهم.
18				رغم إنشغالي بأمر خارج الدراسة أحافظ على تحصيلي الدراسي . سه رة راي سه ر قاليشم به كاروبارى دهه ر وهى خوئندنم نا طادارى به ده سه تيه نانى پروانامه.
19				يهمني تشجيع المدرسين لي على الدراسة والتحصيل. هاندى مامؤستاكنم به لاوه طرنطه بؤ خوئندنم و به ده سه تيه نانى پروانامه.
20				أمضي معظم أوقاتي في الدراسة. زؤر به ي كانه كانم به خوئندنم به سه ر دهه م.
21				يربحني الحصول على درجات عالية في الإمتحان. تاسوده ده برم له به ده سه تيه نانى ثله ي به رز له تافيك رده وهى كاندا.
22				أعتقد أن هناك فائدة كبيرة من الدراسة في الكلية. باوردم وايه خوئندنم له كوئيد سوودى زؤرى هه به هه به.
23				أفوق في الدراسة ولا يهمني تشجيع الآخرين. له خوئندندا سه ر دهه كوم و هاندى كسانى كسانى تر يشم به لاوه طرنط نيه.
24				أبتعد عن الغش في الإمتحانات. له كاتى تافى كرده وهى كاندا له قوئيه كردن دوور ده كهم وهه وه.
25				أختار أصدقائي من الطلبة المجتهدين. هاوريكانم له قونابيه زيره كه كان هه لده بديرم.
26				أستعد للإمتحان قبل مدة طويلة لأحقق نجاحاً أفضل. به ماوه يهكى زؤر شم تافى كرده وهى خؤمر تاماده ده كهم بؤ ته وهى سه ر كه وتيكي با شتر به ده سه تيه م.
27				يسعدني رضا المدرسين عني في الكلية. خؤش حالده برم كاتي ك مامؤستاكان له كوئيدنا ليم رازين.
28				يهمني مواصلة دراستي في الكلية. به لامه وهى طرنطه كه به رده وامبر له خوئندنى كوئيدنا.
29				يهمني تعويض المحاضرات التي تفوتني. قه ره بوو كرده وهى محازره قه وتاوه كانم به لاوه طرنطه.
30				يستثير المدرسين دافعي نحو المذاكرة والتحصيل. مامؤستاكان نالته ر كانم به ره وهى خوئندنم و خوئندنه وهى دهه روؤدين.
31				علاقتي بالمدرسين قائمة على الحب والتقبل أكثر من الخوف. ته بوه نديم له طه ل مامؤستاكانمدا له سه ر بنه ماى خؤشه ويستى و يه كتر ته سند كردن دامه زراوه نه ك له سه ر ترس.
32				أعتقد أن المناهج الدراسية ذات علاقة بحياتنا اليومية. بروام وايه كه ترؤطرامه كانى خوئندنم ته بوه وهى ندى به ديانى رؤدانماته وهه به.
33				أفضل المواد الدراسية التي فيها تجديد وإستكشاف. ته وهى با به تيه دراسيه به ضاك ده زانم كه نوي بوونه وهى دهه ريه وهى بان تيدايه.
34				أرى أن الدراسة شيئاً مثيراً تستدعي الإستمرار فيها. واده بينم كه خوئندنم شتيكى وروؤيه ته كه به رده وامر بوون دهه خوازت.
35				أذكر الموضوعات التي أدرسها.



					تەو بابەتانه به پیردا دیتەوه که دهیان خوینم.
					36 أعود إلى المذاكرة حالاً بعد إنشغالي ومشاهدي للتلفاز مثلاً. كاتيك كەسەرقالی سەپركردنی تلفزیون دەبر بۆ نمونه، یه كسەر دهطه ریمه وه سه ر ئیداضوونه وه به خویندنه كه م.
					37 أخطط نشاطاتي تجاه تحقيق أهداف المستقبل. ئلان بۆ ضالاكیه كانم داده تيم به ره وه هینانه دی تامانجه كانی دوا رۆد.
					38 أستمع بأنجاز أعمال كثيرة وبسيطة أكثر من إنجاز أعمال قليلة وصعبة. ضید له جي به جي كردنی كاره زوروه ساده كان زیاتر ده بینم له جي به جي كردنی كاره كه م و قورسه كان.
					39 أفضل قراءة الكتاب الجيد على مشاهدة فلم سينمائي ساخر. خویندنه وه ی كتیبي باشم ئی ضاكنره له ته ماشاكردنی فیلمیكی سینه ما یی طالته تامیز.
					40 أرتاح عندما أتحق في الأجابه عن أسئلة الامتحان. دلخوش ده بر كاتيك كه له ولأمدا نه وه ی ئرسیا ره كانی تا قیكردنه وه ده رده ضم.

Avoidant Personality Disorders and its Relation to Motivation of School Achievement for the Students at Salahaddin University/ Erbil

Rezan Ali Ibrahim

Collage of Arts - Department of
Psychology / Salahaddin University-Erbil

Lya Hassan Mohammed

Collage of Education-Department of Educational and
Psychological Sciences / Salahaddin University-Erbil

Abstract

The study of the humanity personality is considered as one of the most important subjects that lead to understand the human behavior and realizing its motivations. The human motivation is firmly associated with the person behavior, the matter which gives it a great importance among subjects of psychology; therefore, many of the human behaviors can be interpreted within the light of the person's motivation. Moreover, the man's performance and orientation to conduct specific behaviors is bound to the type of motivation the person has.

The interest to study the personality disorder has recently increased due to its extensive effects upon the man's personality, his relationships with the surrounding acquaintances, his school or professional performance, and his social relationships. In this regards, Derksin (1995) refers to the Personality Disorders as the basis for most of the problems from which we suffer or hear about in our daily life.

One of the Personality Disorders which was included in the Fourth Diagnostic and Statistical Manual (1994) for the Psychological and Mental Disorders of the American Psychiatric Association (A.P.A.) is the Avoidant Personality Disorder. This disorder in personality is characterized by continuous and wide feelings of tension, uneasiness, and familiarity with intensive self-awareness; and feelings of being unsafe and snubbed, permanent endeavor to like and accept others, excessive sensitivity towards rejection and criticism, rejection to be involved in any relationships and personal links only after having affirmative guarantees of unconditional acceptance by criticism, very limited personal connections, and permanent readiness for exaggeration in ideas that he could face which causes him to avoid exercising many activities.

According to what have already been mentioned, it is clear for us the effects of this disorder and its reflection over the infected persons. Therefore, it becomes obvious the importance of the research in this field and the urgent need to study it. What increases the importance of this research is its study by the university students. The university youths are the selected category because they play a basic role in the life of community and they are a tool of contribution to improve it from the psychological, educational, and economic point of views. Those youths will be shouldering responsibilities of important leading positions within the community in the future, and their personalities and performances will have their reflections on the surrounding acquaintances and on their community.

The current research aims to determine:

1. The level of avoidant personality disorder at the specimen as a whole.
2. The percentage of spreading the avoidant personality disorder among the university students.
3. Indications of differences in the avoidant personality disorder among the university students according to the gender variation.
4. The level of school achievement motivation according to the gender variation.
5. The nature of relation between the avoidant personality disorder and the school achievement motivation for the university students.



The existing research has been limited to the students of Salahaddin University/Erbil from both sex and in specific from students of the fourth-year classes who represent the period of early rationality within the morning shift study for the school year of (2012-2013).

The female researcher selected the specimen by the cluster random method. It was composed of (1814) male and female students from the fourth-year classes among (6) collages in Salahaddin University/ Erbil so as to form the community for the research. As for the basic sample of the research, it was composed of (544) male and female students divided into (250) male students and (294) female students.

In order to achieve goals of the current research, the female researcher built a scale for the avoidant personality disorder which determined 7 fields based on the features (symptoms) of this disorder. Then (7) items have been formulated for each field which means that the scale is made of (49) items in its initial design. In its content, the answer was (Yes, No); and after analyzing the items by the two extreme groups and the relation of the item degree to the total degree in the scale, the items of the scale remained as they were and all the items had statistical functions in accordance with the scale set by 'Ebell'. This scale has indications on truth of content and building and it has an immutability of (0.79) by the re-testing method.

The researcher adopted the scale of (Alsalem:2000) to measure the school motivation which was modified by (Al-I'nizi:2001) that consisted of (42) items. The researcher amended the scale to cope with the requirements of the current research samples in our community. In its final form, the scale was formed of (40) items whereby its credibility was verified by the method of the apparent honesty and its immutability by the re-testing method which came to (0.96).

The results indicated to:

The percentage of spreading the avoidant personality disorder among the students of Salahaddin University/Erbil has been (38%) which is a very high percentage in comparison with the global statistics. The relation between the avoidant personality order and the school achievement motivation has been of no moral function. The researcher explained these results in accordance with specifications and nature of the Kurdish society. She has introduced several of recommendations which could reduce the risk of getting infected with the avoidant personality disorder, as well as other recommendations that could assist in preparing future researches.